[339] من احب ان يصافحه مائة ألف نبي واربعة وعشرون ألف نبي، فليزر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان، فان الملائكة وارواح النبيين يستأذنون الله في زياته فيأذن لهم، فطوبى لمن صافحهم وصافحوه، منهم خمسة اولوا العزم من المرسلين: نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين، قلت: لم سموا اولوا العزم ؟ قال: لأنهم بعثوا الى شرقها وغربها وجنها وانسها (1). ومن ذلك ما رويناه عن محمد بن داود القمي باسناده عن ابن أبي عمير، الذي ما كان في زمانه مثله، عن معاوية بن وهب، العبد الصالح المعظم في زهده وفضله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان اول يوم من شعبان نادى مناد من تحت العرش: يا وفد الحسين لا تخلو ليلة النصف من شعبان من زيارة الحسين عليه السلام، فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتى يجئ النصف (2). ومن ذلك باسنادنا الى محمد بن داود باسنادنا الى يونس بن يعقوب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر لكل من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين ما قدموا من ذنوبهم وقيل لهم: استأنفوا العمل، قال: قلت: هذا كله لمن زار الحسين عليه السلام في ليلة النصف من شعبان ؟ قال: يا يونس لو خبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين عليه السلام لقامت ذكور رجال على الخشب (3). اقول: لعل معنى قوله عليه السلام: لقامت ذكور رجال على الخشب، أي كانوا قد صلبوا على الاخشاب لعظيم ما كانوا ينقلونه ويروونه في فضل زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحساب وعظيم نعيم دار الثواب الذي لا يقوم بتصديعه ضعف الالباب. واعلم ان الذي استسلم له الحسين عليه السلام لما دعى الى الشهادة وبذله من

_____ 1 - عنه البحار 11: 58، 101، 93، رواه في التهذيب 6: 48، كامل الزيارات: 179، وعنه الوسائل 10: 367، اخرجه في مدينة المعاجز: 286، المزار الكبير: 167، مصباح الكفعمي: 498، المزار للمفيد: 50، اخرجه عن بعض المصادر البحار 11: 58. 2 - عنه البحار: 101: 98. 3 - رواه في كامل الزيارات: 181 عنه البحار 101: 95، 10: 367. _____